روى عنه سعيد بن المسيب . قال ابن عبد البر : ولا يحتج بحديثه هذا لأن من دون سعيد لا يوثق بهم لضعفهم ولم يره سعيد ولا أدرك زمانه بمولده لأنه ولد زمن عمر .

الضبي الشاعر .

ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو ينتهي إلى ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار .

شاعر مخضرم أدرك الجاهلية و الإسلام . وكان ممن أصفق عليه كسرى ثم عاش في الإسلام زماناً . ومن شعره من قصيدة جيدة من الكامل : .

شماء واضحة العوارض طفلة ... كالبدر من خلل السحاب المنجلي .

وكأنما ريح القرنفل نشرها ... أو حنوة خلطت خزامى حومل .

وكأن فاها بعدما طرق الكرى ... كأس تصفق بالرحيق السلسل .

لو أنها عرضت لأشمط راهب ... في رأس مشرفة الذرى متبتل .

جاآر ساعات النهار لربه ... حتى يخدد جسمه مستعمل .

لصبا لبهجتها وطيب حديثها ... ولهم من ناموسه بتنزل .

منها : .

بل إن ترى شمط تفرع لمتي ... وحنا قناتي وارتقى في مسحلي .

ودلفت من كبر كأني خاتل ... قنصاً ومن يدبب لصيد يختل .

فلقد أرى حسن القناة قويمها ... كالنصل أخلصه جلاء الصيقل .

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها ... بسليم أو ضفة القوائم هيكل .

متقاذف شنج النسا عبل الشوى ... سباق أندية الجياد عميثل .

لولا أكفكفه لكان إذا جرى ... منه العزيم يدق فأس المسحل .

وإذا جرى منه الحميم رأيته ... يهوى بفارسه هوي الأجدل .

وإذا تعلل بالسياط جيادها ... أعطاك نائيه ولم يتعلل .

ودعوا : نزال فكنت أول نازل ... وعلام أركبه إذا لم أنزل ؟ .

ولقد جمعت المال من جمع امرئ ... ورفعت نفسي عن لئيم المأكل .

ودخلت أبنية الملوك عليهم ... ولشر قول المرء ما لم يفعل .

وألد ذي حنق علي كأنما ... تغلي عداوة صدره في مرجل .

أوجيته عني فأبصر قصده ... وكويته فوق النواظر من عل .

وأخي محافظة عصى عذاله ... وأطاع لذته معم مخول .
هش يراح إلى الندى نبهته ... والصبح ساطع لونه لم ينجل .
فأتيت حانوتاً به فصبحته ... من عاتق بمزاجها لم تقتل .
صهباء صافية القذى أغلى بها ... يسر كريم الخيم غير مبخل .
ومعرس عرض الردى عرسته ... من بعد آخر مثله في المنزل .
ولقد أصبت من المعيشة لينها ... وأصابني منه الزمان بكلكل .
فإذا وذاك كأنه لم يكن ... إلا تذكره لمن لم يجهل .
ولقد أتت مائة علي أعدها ... حولاً فحولاً لا بلاها مبتل .
فإذا الشباب كمبذل أنضيته ... والدهر يبلي كل جدة مبذل .
هلا سألت وخبر قوم عندهم ... وشفاء عيك خابراً أن تسألي .
هل نكرم الأضياف إن نزلوا بنا ... ونسود بالمعروف غير تنحل .
ونحل بالثغر المخوف عدوه ... ونرد حال العارض المتهلل .
ونعين غارمنا ونمنع جارنا ... ويزين مولى ذكرنا في المحفل .
وإذا امرؤ منا حبا فكأنه ... مما يخاف على مناكب يذبل .
ومتى يقم عنده اجتماع عشيرة ... خطباؤنا بين العشيرة تفصل .
ويرى العدو لنا دروءاً صعبةً ... عند النجوم سريعة المتواءل .
وإذا الحمالة أثقلت حمالها ... فعلى سوائمنا ثقيل المحمل .
ويحق في أموالنا لحريبنا ... حتى تنوء به وإن لم نسأل .

ربيعة الرأي .

ربيعة أبو عثمان بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي الفقيه العلم مولى المنكدر مفتي أهل المدينة وشيخهم يعرف بربيعة الرأي